



## صراحة



## وزارة الصحة

عادل نايف المزعل Adel.almezel@gmail.com

«يا الله حيه.. نورت الرياض» بهذه الكلمات المحببة إلى النفس استقبل صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد - حفظه الله ورعاه - في الرياض.

هذه هي الزيارة الرسمية الأولى لسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد منذ تولي سموه ولاية العهد في أكتوبر 2020، وهي تأتي تأكيداً لعزم العلاقة الاستراتيجية الوطيدة التي تجمع الكويت والسعودية، وترسيخاً لأواصر الأخوة والمحبة التي تربط البلدين قيادة وشعباً، وامتداداً أصيلاً لعلاقة ثنائية متفردة بكل تفاصيلها، زانتهما القرون تجذراً، وزانتهما العقود توهجاً وجمالاً، حتى أضحت نموذجاً متقدماً للدول في العلاقات السياسية والدبلوماسية.

نشكر وزارة الصحة على كل ما تقوم به من جهود واضحة في مكافحة وباء «كورونا»، وعلى النسبة المرتفعة المفرحة من المطعمين من المواطنين والمقيمين في الكويت. وقد استطاعت وزارة الصحة مشكوراً تطعيم أكثر من 45% من سكان الكويت، وفتحت مراكز كثيرة وجديدة للتطعيم، حتى وصل الأمر إلى التطعيم وأنت في سيارتك عبر المركز الجديد في الجزيرة الجنوبية لجسر الشيخ جابر الأحمد.

والرعاية الصحية التي توفرها الدولة هي المقياس الحقيقي للتقدم والرفاهية والتقدم، وكلنا نتذكر كلام وزير الصحة في اليوم العالمي للطبيب، والذي أشاد بالأطباء والصيادلة والمرضى وكل العاملين في المهنة الطبية المعاونة والإداريين، وحينها خاطبهم قائلاً: «لا أستطيع أن أؤفيكم بحكم، فأنتم رفاقه الدرب وشركاء الإنجاز والنجاح وأنتم بعد الله سبحانه وتعالى الحامي من هذه الأزمة».

ولابد أن نستفيد من جميع أخطائنا السابقة في معالجة هذا الوباء وضمان عدم انتشاره، وأن يتقبل جميع من على هذه الأرض الطبية من مواطنين ومقيمين كل الإجراءات التي تتخذها الحكومة لسلامتنا، وعلينا أن ننظر إلى العيادات الخارجية في المستشفيات وحجم المعاناة التي يعانها المراجعون، ويسأل مرجعاً واحداً عن مواعيد القادم مع الطبيب ليعرف أن أمامه شهوراً حتى يراه ثانية، وعلى وزير الصحة ومعاونيه أن يبحثوا عن حلول لهذه المشاكل بزياة أعداد المستشفيات وزيادة قدرتها الاستيعابية وإعادة النظر في نوعية بعض الأطباء الذين تتعاقد معهم وزارة الصحة، وإعادة النظر في رواتب الأطباء واستقطاب أطباء من أولى الخبرة والعلم ولهم باع طويل وإنجازات طبية تتهاقت عليهم مستشفيات العالم بأسره.

وأود أن أوجه هنا الشكر لجميع أطباء وزارة الصحة على ما يقومون به من أعمال يشكرون عليها، وكذلك أود أن أشكر أطباء مستشفى مبارك وأخص بالذكر د. جمال جودت ود. إسلام خليله ورملاءهما، على ما يقومون به من أعمال يشكرون عليها واستقبالهم للطبيب للمرضى، كما أود أن أشكر رئيس مركز بيان الصحي د.حمود د.منار ود.داليا ود.نهلة وجميع العاملين في المركز.

فيا وزير الصحة نعلم أنك قد ورثت تركة ثقيلة من المتاعب والمشاكل، لكن بالإصرار والتحدى والشفافية تستطيع أن تبني وتطهر وارتك من كل شائبة، وما دمت قد عرفت الداء فلا بد له من دواء، فتوكل على الله وانفض عن وزارتك غبار السنين وإهمال بعض المسؤولين، ولا تأخذ الرأفة بأي متعاس.

قال تعالى: (وقل تعملوا فسيروا الله عملكم ورسوله والمؤمنين).

اللهم احفظ بلدي الكويت وأميرها وشعبها ومن عليها من المخلصين، ونسأل الله أن تنقش هذه الغمة وتفرج وترجع الأمور كما كانت وأحسن، اللهم آمين.

## مجرد رأي



## التطبيقات ومشكلاتها وسكن ذوي الإعاقة

عيسى أبو مفرطه

نعيش حالياً فترة من التطور التكنولوجي المتسارع خصوصاً في مجال التطبيقات الذكية وما يرافقها من تقنيات مختلفة ومزايا متعددة أوجدتها المطورون للتسهيل على الناس وتيسير أمورهم في الكثير من المجالات، فالمؤسسات الإعلامية أصبحت تنشر الأخبار والأحداث عبر مواقعها الإلكترونية، والبنوك اليوم باتت تعتمد على مثل هذه التطبيقات فسي عملياتها الكثيرة من تحديث للبيانات ودفع وتحويل وغيرها، كذلك الجهات الحكومية الرسمية وحتى الخاصة التي اعتمدت تطبيقات معينة لحجز المواعيد وإظهار بعض المعلومات المتعلقة بالشخص وبمعلوماته بهذه الجهة أو تلك، وهذا ما برز خلال فترة جائحة «كورونا» وما زلنا مستمرين في استثمار هذه التطبيقات ومنها «هويتي» للمعلومات المدنية و«كويت مسافر» و«عافية» و«شلونك» وغيرها الكثير من التطبيقات التي أثبتت نجاحها وفائدتها خلال التعامل معها.

لكن هناك بعض الأخطاء التي قد تظهر في بعض التطبيقات والتي عادة تكون مفاجئة وغير متوقعة بسبب ضعف شبكة الإنترنت أو عدم وجودها بالأساس في بعض الأماكن، أو نتيجة الضغط على الشبكات، وكذلك بسبب وقوع أخطاء بشرية من القائمين والمشرفين على هذه التطبيقات، وربما المشكلة التي واجهت بعض المواطنين مع تطبيقات «كويت مسافر» وسببت لهم قلقاً خصوصاً من حيث توقيتها وعزمهم على السفر والعودة إلى أرض الوطن رغم التزامهم بالإجراءات المطلوبة وإحضارهم لفحوص الـ «بي سي آر» ليكتشفوا عند «كاونترات» الحجز عدم عمل التطبيق وما إلى ذلك من شعور غريب وموقف صعب.

نعم، التطبيقات ضرورية ومفيدة للجميع لكن لا بد من وجود بدائل لها في حال تعطلها أو عدم معرفة الشخص بكيفية عملها أو تنزيلها، إضافة إلى إيجاد طريقة بديلة للتواصل مع الناس في مثل تلك الحالات.

دولة الكويت وقيادتها وحكومتنا الرشيدة لم تقصر مع ذوي الإعاقة وهي مستمرة في تقديم التسهيلات لهم وبدعم من مجلس الأمة أيضاً وحرصاً بالمواطنين، حيث إن الجميع يشعر بضرورة دعم هذه الفئة العزيزة من أبناء وطننا الغالي، وكما تتمنى من سمو رئيس مجلس الوزراء ووزير الإسكان ومدير عام «السكنية» ومن رئيس وأعضاء اللجنة الإسكانية الالتفات إلى هذه الفئة بشكل أكبر وأن يتم استثناء المعاق أو ولي الأمر الذي يرعى معاقاً من قانون «من باع بيته» لأن معظمهم باعوا مضطربين نتيجة الأعباء المالية الكبيرة المترتبة عليهم في علاج أبنائهم ومصاريف دراستهم وأجور الخدم وغير ذلك من مصاريف خاصة بهم لا مجال لذكرها وأنتم تعرفونها.

ولا نعتقد أن أحداً سيعترض على هذا الطلب الإنساني خصوصاً أن العدد قليل جداً ولن يؤثر على آلية الدور المنبثقة في توزيع المناطق الإسكانية، وسيكون ذلك في سجل أعمالكم الخيرة بإذن تعالى وخدمة لأبناء كويتنا الغالية من «أصحاب الهمم» وذويهم.

## قارعة الطريق



## المشعل.. «سراج الكويت نور الرياض»

هادي العنزي

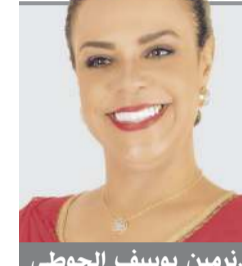
hadialenzi@yahoo.com

جاءت توطيداً لأطر العلاقات الثنائية ولزيد من التنسيق والتعاون المشترك في القضايا الإقليمية والعالمية، انطلاقاً من وحدة المصير، وبما يعزز الأمن والاستقرار في المنطقة، واستشراكاً لـ 130 عاملاً لأخيه أمير الكويت الراحل الشيخ مبارك الصباح - طيب الله ثراه - ولاتزال تدون باعتزاز يوماً بعد آخر الزيارات المتبادلة بين زعماء البلدين.

وصفحات التاريخ سطرت بشرف كبير الزيارة التي قام بها الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - قبل 130 عاماً لأخيه أمير الكويت الراحل الشيخ مبارك الصباح - طيب الله ثراه - ولاتزال تدون باعتزاز يوماً بعد آخر الزيارات المتبادلة بين زعماء البلدين.

زيارة «سراج الكويت ومشعلها»

## محلک سر



## Golden Hands

د.نرمين يوسف الحوطي

Nermin.alhoti@hotmail.com

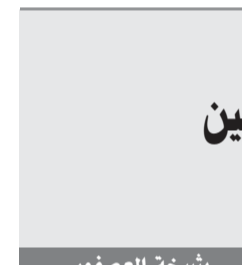
المؤلفة بقصة الكتاب واستعرضت أسباب تلك القصة التي سيقوم القارئ بالتنقل والترحال بين كلماتها وصورها.

الخطى وتطوير الخطط في إطار الرؤية المستقبلية للبلدين

الحوطي هي زوجة سعادة السفير فايز مشاري الجاسم.. عندما انتقلت مع زوجها إلى دولة بنين عشقت طبيعة تلك الدولة فأخرجت من ذاتها ذلك الفنان الصغير من خلال عدستها الجريئة والجميلة قامت بمحاكاة الطبيعة والحياة من خلال عدستها.

«أربع سنين في بنين» محاكاة لحضارة دولة.. نعم فالكاتب شمل جميع جوانب دولة بنين.. بدأت

## للسطور عنوان



## سن الأربعين

شبيخة العصفور

@family\_sciences

المبكرة، ولكن الأبحاث الحديثة وجدت أن العديد من مناطق الدماغ تستمر في التطور لفترة طويلة بعد ذلك..

حيث من المناطق التي تستمر في النمو هي قشرة الفص الجبهي أي الناصية والتي تكن موجودة خلف الجبهة مباشرة، وهي المنطقة المتخصصة في الوظائف المعرفية منها التخطيط واتخاذ القرارات والتفاعل الاجتماعي والوعي..

وقالت البروفيسورة بلاكمور «إن قشرة الفص الجبهي هي جزء من الدماغ يجعلنا بشراً نظراً لوجود ارتباط قوي بين هذه المنطقة

من الدماغ وشخصية الفرد».. ونكرت منطقة الناصية في القرآن الكريم في قوله تعالى: (ناصية كاذبة خاطئة - العلق: 16).

لما لها من اعتبارات خطيرة وتعكس على حياة الفرد الاجتماعية والإصلاحية وال نفسية. ويقول المثل غلطة الكبير بعشرة، فما سبق من طيش في العشريتين والثلاثينيات من العمر لا يعادل خطأ ما بعد الأربعين.

كذلك القرآن الكريم قد ذكر أهمية سن الأربعين، لقوله تعالى: (ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً حملته أمه كرها ووضعته كرها

(الكويت 2035) و(المملكة 2030)، وبما يرتقي بالتعاون إلى أفضل مراحل وعطاءاته على جميع الصعد الأمنية، والثقافية، والاقتصادية، والرياضية، والاجتماعية، والتعاون الوثيق بين الكويت والمملكة، والذي يزدهر يوماً بعد آخر من القيادتين الحكيمتين للبلدين الشقيقتين، لا تتوقف انعكاساته الإيجابية على تقدم «الشقيقتين» وتطورهما فحسب، بل ينسحب إيجاباً على أغلب دول العالم، لاسيما أن الكويت والسعودية من أكبر المنتجين في العالم للبتترول.

آفاق رحبة من التعاون، ورؤى مشتركة في القضايا الإقليمية والدولية، ولقاءات محبة وتعاون دائمة - إن شاء الله - بين القيادتين الحكيمتين، ضماناً لاستقرار المنطقة، وتحقيق ازدهار اقتصادي للبلدين، ومستقبل أفضل لشعبيهما.

كرم ضيافته والتكافل والتضامن الاجتماعي وكرامة وعزة النفس ذلك الشعب العريق.. وختمت قصتها بما تمتلكه دولة بنين من فنون وجمالية أنيائهم وما يمتلكون من حرفيات وجمالياتهما كل هذا أتى بالتوثيق من خلال الكلمة والصورة وهذا هو الإبداع عندما تحاكي الصورة الكلمة..

وكانت خاتمة الكتاب بعنصر التشويق الذي أتى من خلال الفصل «الوثائقي والبيورتيه».. ما أجمل أن الذكرى تحاكي الكلمة والصورة.. «أربع سنين في بنين» قصة شعب قامت المؤلفة ابتسام ناصر إبراهيم الحوطي بمحاكاتها من خلال الكلمة والصورة لتجعل من الذكرى ناقوساً يدق على السدوم في واقعنا.. وهذا هو الإبداع.

● **مسك الختام:** ألف مبروك يا ابنة العم.. مجهود جبار.. أصبت يا أم مشاري.

وحمله وفصاله ثلاثون شهراً حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبث إليك وإني من المسلمين - الأحقاف: 15، ففي الآية الكريمة السابقة بيان لأهمية سن الأربعين في التوبة والرجوع إلى الله والإصلاح والعمل الصالح نظراً لاكتمال الفهم واكتساب الخبرات الحياتية جراء التجارب المختلفة. فسن الأربعين تسمى المرحلة الأشد، لقوله: (إذا بلغ أشده) أي اكتمل العقل والفهم للفرد، وهذا ما يمكنه من تحمل مسؤوليات أكبر بحكمة وحلم، حيث يقول العلماء إن خطأ الفرد في الأربعين عقوبته أكبر مما قد سلف، وأن من أعظم الأمور التي تجعل للفرد بصيرة في سن الأربعين هو الرجوع للقرآن وتدبراً ودراسة لا شيء غير ذلك، ولهذا السبب يبعث الأنبياء إلى أقوامهم بالرسالة عند بلوغهم سن الأربعين، وذلك لاكتمال البنية العقلية، وبالتالي تقوى الحجة ويقوى الصبر.

## الم وأمل



دهند الشمور

## المخدرات والمنشطات والعنف

ما تنتشره المواقع الإخبارية من أن الآخر عن ضغط شحنات المخدرات المهربة للبلاد بأساليب مختلفة بيعت على القلق، وخصوصاً أن هناك أنواعاً كثيرة وأساليب مبتكرة للتهريب بتكرها العصابات سواء كان التهريب داخل شحنات الفواكه أو داخل أحشاء الأسماك أو في الأخشاب، ولكن العين الساهرة للمخاضين من حماة الوطن تقف لهم بالمرصاد حيث إنه لا يكفي ضبط التهريب فقط، ولكن حملات التوعية يجب ألا تتوقف وباستمرار وأما بالنسبة للمنشطات التي تكاد لا نسمع شيئاً عن ضبطها أو التوعية بخاطرها الجسيمة فيجب أن تكون الرقابة صارمة عليها أيضاً.

إن المخدرات والمنشطات قد تكون سبباً للمكآبة والانتحار والقلق والتوتر ولحالات العنف المتكررة والتي انتشرت في الآونة الأخيرة، وخاصة في الشوارع بالإضافة إلى أضرارها على الصحة العامة للإنسان وخاصة قواه العقلية، وبذلك يصبح المدمن عبئاً على نفسه وعلى أسرته والمجتمع، ونظراً لغياب العقل واضطراب الإدراك الحسي وانخفاض المستوى الذهني فإن ذلك يؤدي إلى التهاب وتآكل خلايا المخ مما يفقده الذاكرة ويؤدي إلى الهلوسة السمعية والبصرية والعقلية في معظم الأحيان. وكذلك تؤدي المخدرات إلى اضطرابات شديدة في القلب مما يؤدي إلى النوبة الصدرية وانفجار شرايين القلب أحياناً، وتؤدي المخدرات إلى اضطرابات في الجهاز الهضمي وتليف الكبد وتوقف البنكرياس عن العمل. وتجعل المخدرات متعاطيها انطوائياً ويحب العزلة بالإضافة إلى العدوانية وخاصة عند الحاجة للحصول على جرعة المخدر أو المال اللازم لشراؤها فيلجأ إلى العنف والضرب وحتى عن كان للمفقرين من أسرته.

تعتبر المخدرات والمنشطات تهديداً للصحة والأمن الاجتماعي والاقتصاد والتنمية، ولابد من مضاعفة الجهود للتصدي لهما من جميع الوزارات والجهات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني ويجب تنشيط مبادرات التصدي لهما ومضاعفة الجهود من خلال استراتيجية وطنية محددة الأهداف والمسؤوليات والإطار الزمني. إن رجال الأمن بالرغم من مسؤولياتهم في الصفوف الأولى لاحتواء جائحة كورونا، إلا أن ذلك لم يجعلهم يتوقفون عن حماية الوطن من خطر المخدرات بعيون ساهرة على مدار الساعة. وأقدم التحية لكل من شارك وسعى للقبض على شحنات المخدرات والمنشطات لحماية المجتمع من هذه الآفة الضارة بجميع أفراد المجتمع، وأدعو الله أن يعينهم على ذلك ويستمرار لحماية الوطن من آثار المخدرات وتحقيق التنمية الشاملة.

## استجوابات

